

تعرض طلاب الجامعات لأفلام المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية دافع الإنجاز لديهم

د/ حسن فراج حسن*

محمد كمال - تركي الطويرقي - ماجد السريحي - صالح المالكي - سامر الخالدي*

الملخص

ستعرض هذا البحث علاقة تأثير تفاعل طلاب الجامعات مع أفلام المؤثرين التي يتم تقديمها عبر منصات التواصل الاجتماعي، ويقف عند نقطة تحقيق دافع الإنجاز لديهم. ينقب البحث في عمق تلك العلاقة لفهم كيف تلعب هذه الأفلام دورًا في تحفيز وتنمية دافع الطلاب لتحقيق الإنجازات الأكاديمية.

يتناول البحث أولاً تفاعل الطلاب مع أفلام المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يتابعون قصص وتجارب تلك الشخصيات الملهمة، لي طرح تساؤلاً كيف يتشارك كيف يتشارك الطلاب مع هذه المحتويات وكيف يستمدون منها إلهامهم لتحقيق أهدافهم الشخصية والأكاديمية. ثم يركز البحث على فحص تأثير هذه الأفلام على دافع الإنجاز لدى الطلاب. يتناول كيف يمكن أن تؤثر هذه المصادر الملهمة على رؤيتهم للنجاح وكيف يمكن أن تكون محفزاً قوياً لتطوير قدراتهم وتحسين أدائهم الأكاديمي. كما يسلط البحث الضوء على التحديات الممكنة التي قد يواجهها الطلاب نتيجة لتفاعلهم مع هذه الأفلام وكيف يمكن توجيه هذا التفاعل بشكل فعال نحو دعم أهدافهم الشخصية والتحصيل العلمي.

في الختام، يسعى البحث إلى إلقاء الضوء على تلك النجاحات وفهم كيف يمكن أن تكون أفلام

* مدرس بقسم الإعلام - كلية الدراسات العليا - جامعة عين شمس

أستاذ مساعد ، كلية العلوم الاجتماعية والإعلام، قسم الاتصال وتقنية الإعلام ، جامعة جدة

* كلية العلوم الاجتماعية والإعلام، قسم الاتصال وتقنية الإعلام (بكالوريوس الإعلام الرقمي)

المؤثرين عاملاً رئيسياً في بناء دافع الإنجاز لدى طلاب الجامعات، مما يسهم في تطوير نظرة أشمل حول علاقتهم بالنجاح الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية طلاب الجامعات ، أفلام المؤثرين، دافع الانجاز

Abstract

This research reviews the relationship between the impact of university students' interaction with influencer films presented through social media platforms and examines the point of achieving their achievement motivation. The research digs deeper into this relationship to understand how these films play a role in motivating and developing students' motivation for academic achievement.

The research first examines students' interaction with influencer films via social media, as they follow the stories and experiences of these inspiring figures, to raise the question of how students engage with these contents and how they draw inspiration from them to achieve their personal and academic goals.

The research then focuses on examining the impact of these films on students' achievement motivation. It addresses how these inspirational sources can influence their vision of success and how they can be a powerful motivator to develop their abilities and improve their academic performance. The research also highlights the possible challenges that students may face because of their interaction with these films and how this interaction can be effectively directed towards supporting their personal goals and academic achievement.

In conclusion, the research seeks to shed light on these successes and

understand how influencer films can be a key factor in building achievement motivation in college students, contributing to developing a more comprehensive view of their relationship with academic success.

المقدمة

تعيش المجتمعات اليوم في عصر رقمي متطور، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً حيوياً في حياة الأفراد، وخاصة الشباب والطلاب الجامعيين. توفر هذه المنصات الفرصة للتفاعل مع محتوى ضخم من الصور والفيديوهات، بما في ذلك أفلام المؤثرين التي تعكس تجارب الحياة وتلهم وتحفز الأفراد. يتساءل الكثيرون عن كيفية تأثير هذه الأفلام على طلاب الجامعات وكيف يمكن أن تلعب دوراً في تنمية دافع الإنجاز لديهم.

وتسعى هذه الدراسة إلى استكشاف هذه العلاقة المعقدة بين تعرض طلاب الجامعات لأفلام المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك على دافعهم لتحقيق الإنجاز. يهدف البحث إلى تحليل كيفية تأثير هذه الأفلام في بناء الطموح والهدف لدى الطلاب، وكيفية تحفيزهم لتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني. سيتم التركيز في هذا البحث على فحص تأثير هذه الأفلام على الرغبة في تحقيق الأهداف والتفوق الذاتي لدى الطلاب.

وتهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على الآثار النفسية والسلوكية لتعرض الطلاب لمحتوى هذه الأفلام، وكيفية تشكيلها لديهم رؤية إيجابية تجاه التحديات والإلهام لتحقيق النجاح. سيتضمن البحث أيضاً استقصاء آراء الطلاب وتجاربهم الشخصية في هذا السياق، مما يساهم في فهم أعمق للظاهرة وتأثيرها على الفرد.

ومن خلال هذه الدراسة، نسعى إلى فهم العوامل التي تحفز طلاب الجامعات وتلهمهم لتحقيق أهدافهم الشخصية والأكاديمية، وكيفية تكامل هذه العوامل مع أفلام المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي. تتطلع الدراسة إلى تقديم إسهامات قيمة لفهم العلاقة بين المحتوى الرقمي وتطوير دافع الإنجاز لدى الشباب الجامعي.

الدراسات السابقة

- حورية خلادي (٢٠١٧) بعنوان "مشوار كفاح.. لا إعاقة مع إرادة": تناولت الدراسة عنوان فيلم وثائقي عن واقع الحياة الجامعية لدى الطلبة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة مرياح ورقلة، وتتكون هذه الدراسة من مذكرة مكتوبه وفيديو مصور من فيلم وثائقي بعنوان مشوار كفاح .. لا إعاقة مع الإرادة. حيث قامت الباحثة باختيار نوع الفيلم الوثائقي ليكون قالب إعلامي مصور في 17 دقيقة يلخص واقع بعض الطلبة من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال أداة الملاحظة والمقابلة للتعرف على نمط معيشة هذه الفئة في المسيرة الجامعية وكذلك مميزاتها وسلبياتها والصعوبات التي تواجهها، وذلك يتم بتحديد العينة في أربعة طلاب ذوي إعاقة بصرية (خلادي، ٢٠١٧)

-دراسة عبدالكريم عطا الجابري (٢٠٢٠) بعنوان "الكفاح من أجل الدقة لدى طلاب الدراسات العليا": أكدت الدراسة أن المشكلة التي يعاني منها كثير من الطلبة هي أن استراتيجيات التفكير تختلف عن العمل أي انهم يعملون قبل أن يفكروا وأحياناً يفكرون بطريقة خاطئة، إذ يوصف التعليم اليوم أنه يعوق التفكير ويضعف عادات العقل ويقضي على التخيل والصورة الذهنية لدى المتعلم ونتيجة لذلك يأتي العديد من المتعلمين إلى المراحل الدراسية العليا وليس لديهم القدرة على التفكير وممارسة عادات العقل (الكفاح من أجل الدقة) بل يستطيعون فقط حفظ المادة التعليمية واستظهارها. ويهدف هذا البحث إلى التعرف على الكفاح من أجل الدقة، والتعرف على الفروق بحسب متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) وقد تكونت عينة البحث الأساسية وتألفت عينة البحث الأساسية من (737) طالبا وطالبة دراسات عليا، من جامعة ذي قار بواقع (322) من الذكور و (415) من الإناث للعام (2018-2019). ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثان مقياس (الكردي، 2017) ويتألف من (50) فقرة موزعة على خمس مجالات ويتألف من خمس بدائل (1،2،3،4،5). بعد تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث اتضح ما يأتي: 1-متوسط درجات أفراد مقياس الكفاح من أجل الدقة كان (أكبر) من المتوسط النظري، أي إن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بعادة الكفاح من أجل الدقة. 2-توجد فروق حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) على مقياس الكفاح من أجل الدقة ولصالح الإناث. (الجابري ٢٠٢٠).

-دراسة علاء طه (٢٠٢١) بعنوان " الكفاح الشخصي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من المتميزين وغيرهم من الطلاب العاديين :استهدفت الدراسة عرض قصص نجاح الطالب بالتوقف على مقدار ما لديه من كفاح باتجاه الدراسة فكلما كان الكفاح اقوى كان تميزه أعلى، تركز اشكالية البحث في ان الكثير من الشباب يشعرون كما لو انهم في هذا العالم بلا هدف يكافحون من أجله، بالرغم من انهم يعملون بكل طاقاتهم ويبدلون كل الجهود المطلوبة لما يسعون إليه وسبب هذا الشعور عندهم انهم لم يجدوا وقتاً كافياً للتفكير فيما يريدونه ويسعون للوصول إليه في الحياة أو انهم لم يضعوا لأنفسهم هدفاً حتى يكافحوا لتحقيقه في مجالات الحياة كافة، هدف البحث التعرف إلى الكفاح الشخصي لدي طلبة المرحلة الإعدادية من المتميزين وأقرانهم العاديين والفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغيري (الجنس، نوع الدراسة)، ولتحقيق ذلك أستعمل الباحثان المنهج الوصفي والدراسة المقارنة، وبلغت عينة الدراسة (٥٥٩) طالباً تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي من مجتمع البحث، قام الباحثان ببناء مقياس الكفاح الشخصي، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس كذلك تم التحقق من ثبات المقياس باستعمال طريقة التجزئة النصفية ومعامل الفا Alpha Cronbach للاتساق الداخلي، ولاستخراج نتائج البحث، أستعمل الباحثان الاختبار التثائي لعينة واحدة وتحليل التباين التثائي، وأظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاح الشخصي لدى طلبة المرحلة الإعدادية من المتميزين وأقرانهم العاديين ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاح الشخصي وفق متغيري. (طه، ٢٠٢١).

-دراسة احمد سوادي (٢٠٢١) بعنوان " الكفاح لأجل النجاح وعلاقته بالسعادة الذاتية لدى طلاب مدارس التعليم السريع: هدفت الدراسة إلى تأكيد سعى بعض الطلاب إلى تحقيق مبتغاهم بطرق غير منظمة او مدروسة مما يتسبب في وجود صدام مباشر مع المجتمع ، وقد تبدأ تدريجياً خصائص مفضلة أخرى في الظهور مثل الكفاح لأجل النجاح حيث أنه سوف يكون مفيداً وإيجابياً، وقد يكون سلبياً وضاراً، وإذا ركز الفرد وأصبح جل اهتمامه التفوق الشخصي فإن ذلك يظهر نتيجة تمتعه بالهناء الذاتي الذي يعمل البحث الحالي لمعرفة ما يلي:

- اولاً: التعرف على الكفاح من أجل النجاح لدى طلاب مدارس التعليم السريع وكذلك التعرف على الكفاح من أجل التفوق لدى طلاب مدارس التعليم السريع وفق المتغير النوعي (ذكور -

إناث) وساهمت الدراسة الحالية إلى النتيجة الآتية : أن طلاب مدارس التعليم السريع يوجد لديهم مستوى عالي من الكفاح من أجل النجاح ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاح من أجل النجاح وتوصلت الدراسة لصالح الذكور في ضوء نتائج البحث الحالي، فإن الباحث يقدم توصية إلى ضرورة دعم طلبة التعليم المسرع ممن يكافحون من أجل التفوق والعمل على تحفيزهم نحو الأفضل وتثمين جهودهم الخلاقة في جميع المراحل الدراسية وتوفير الزمن المناسب للترويح عما يعانونه من الضغوط والمحافظة على صحتهم النفسية من خلال توجيههم للوصول إلى أهدافهم.(سوادي، ٢٠٢١).

-دراسة جمال ناصر حسين (٢٠٢٢) بعنوان " الكفاح الشخصي وارتباطه بوعي الذات لدى طلاب الجامعات": تهدف الدراسة الحالية إلى توضيح الكفاح الشخصي والوعي الذاتي والعلاقة بينهم وبين الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة حسب متغيرين (الجنس والتخصص). لتحقيق أهداف الباحث، قام الباحث ببناء مقياس الكفاح الشخصي ويتكون من (30) فقرة في ضوء نظرية (Emmons) ووفق الإجراءات العلمية المتبعة ومقياس الوعي الذاتي (أحمد 2019). تم اعتماده وبعد إيجاد الخواص السيكومترية (الصدق والثبات). قام الباحث بتطبيق المقياسين على عينة من طلبة الجامعة المستنصرية، والتي بلغت (260) طالب وطالبة من كلية التربية للدراسة الصباحية لعام (2021-2022). الفروق في الارتباط حسب المتغيرين (الجنس والتخصص) واتضح أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تجميعية حسب الجنس والتخصص وانتهى البحث بحزمة من الاقتراحات والتوصيات (حسين، ٢٠٢٢).

-دراسة حوراء سلمان البنا (٢٠٢٣) بعنوان: "الكفاح التحصيلي وبناء مقاييس المسؤوليات الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات": أن طلاب الجامعات يواجهون متغيرات عدة، خصوصاً أن أهم مرحلة هي المرحلة الجامعية لأنها مرحلة مصيرية بالنسبة لهم من حيث الإصرار على استمرارهم في الدراسة واختيارهم للتخصصات التي تناسب ميولهم وقدراتهم وفي نفس الوقت يتحدون الظروف القاسية التي تواجههم كذلك ظروف جائحة كورونا ويعد الكفاح التحصيلي عاملاً من العوامل المهمة في توجيه سلوكيات الطلبة، فضلاً عن مساعدتهم في فهم سلوك المحيطين بهم وتفسيره، حيث ان الجامعات العراقية تعتبر مركز حضاري مهم، يقع عليها مسؤولية كبرى في اعداد وتهيئة البيئة الجامعية المناسبة، لتكون بمستوى التحديات من اجل

صقل شخصية الطالب الجامعي العراقي من خلال تعزيز قيم تحمل المسؤولية الاجتماعية لديهم. ولكن الإشكالية انه اغلب الطلاب ليس لديهم قدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية الواجبة عليهم وهذا يندرج تحته عدة أمور سلبية حيث أنه في مثل هذه الحالة نجد أن معظم طلبة الجامعة غير قادرين على تحمل مسؤولية أنفسهم، وبالتالي فإنه سيكونون غير قادرين على تحمل مسؤولية عوائلهم عندما يسعون لتكوين الأسرة، وبالتالي غير قادرين على تحمل مسؤولية الأعمال المناطة. وهذا البحث يهدف إلى التعرف على الكفاح التحصيلي لدى طلاب الجامعات وتحمل المسؤوليات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات وكذلك العلاقة الارتباطية بين الكفاح التحصيلي وتحمل المسؤوليات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات وحرصاً على تحقيق الأهداف المطلوبة للبحث قام الباحث ببناء مقاييس الكفاح التحصيلي وكذلك بناء مقاييس تحمل المسؤوليات الاجتماعية وتم تنفيذ المقياسين على عينة البحث المكونة من 379 طالب وطالبة ، من طلاب جامعة بغداد مع العلم أن الباحث اتبع المنهج الوصفي الارتباطي وبعد تجميع البيانات تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية من اجل معالجة البيانات منها: الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون توصل اليه البحث الحالي إلى النتيجة الآتية: أن طلبة الجامعة لديهم كفاح تحصيلي إزاء الظروف الصعبة، وأن طلبة الجامعة قادرين على تحمل المسؤولية الاجتماعية، وأن هناك علاقة ارتباطية بين الكفاح التحصيلي وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، وفي ضوء ذلك خرجت الباحثة بعدد من والتوصيات، والمقترحات.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة بصفة عامة، أمكن التعليق ورصد الملاحظات التالية:

- ركزت العديد من الدراسات السابقة على الاهتمام بدراسة وفهم التحديات في الحياة الجامعية، ويمكن استخدام هذا البحث لفهم التحديات التي يواجهها طلاب الجامعة، بما في ذلك اختيار التخصص وتحمل المسؤولية الاجتماعية والتعايش مع الظروف الصحية والعائلية.
- سلطت الدراسات السابقة الضوء على أهمية السياسات التعليمية في تحسين درجة كفاح الطلاب ورغبتهم في التغلب على التحديات التي يواجهها الطلاب الجامعيين. يمكن استخدام النتائج والتوصيات لتوجيه السياسات التعليمية في الجامعات، بما في ذلك

- تطوير بيئة جامعية مناسبة وتعزيز قيم التحمل المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب. كما يمكن استخدام النتائج لتوجيه المشورة والدعم للطلاب الذين يواجهون صعوبات في التكيف مع مرحلة الجامعة وتحمل المسؤولية.
- استخدمت العديد من الدراسات السابقة المناهج المسحية والوصفية، والتي تعتبر من أنسب المناهج لهذا النوع من البحوث. ويتفق هذا البحث مع استخدام المنهج المسحي الإعلامي والذي يعد أحد المناهج الوصفية المسحية التي تكشف عن العلاقات الارتباطية للحقائق وعناصرها.
 - استعانت بعض الدراسات السابقة بالأفلام الوثائقية لرفع الوعي بواقع الحياة الجامعية لطلاب الذين يعانون من صعوبات أو مشاكل صحية (مثل: ذوي الاحتياجات الخاصة). كما هو الحال في هذا البحث، فقد صور فريق البحث قالب إعلامي مصور يلخص قصص المكافحين والمؤثرين وكيف استطاعوا التغلب على مشاكلهم وتحقيق النجاحات، وتم عكس محتوى الفيلم باستخدام اداة الملاحظة والمقابلة مع هؤلاء المؤثرين.
 - تشير الدراسات السابقة في الغالب إلى وجود مشكلة بين الشباب أو الطلاب وهم يشعرون بعدم وجود هدف واضح يدفعهم للكفاح والسعي نحو تحقيقه. يمكن أن يكون ذلك بسبب عدم وجود الوقت الكافي للتفكير في أهدافهم أو عدم وضع أهداف لأنفسهم، أو عدم كفاية وعيهم الذاتي، وقد تطرق هذا البحث لقياس درجة تأثير تعرض الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي ومشاهدتهم لقصص نجاح المكافحين.
 - استخدم الباحثون في الدراسات السابقة الدراسة المقارنة للتحقق من الفروق في الكفاح الشخصي بين الطلاب من نفس الجيل أو الفئة، للمساعدة في فهم العوامل التي تؤثر على مستوى الكفاح الشخصي، وفي هذا البحث تم التركيز على طلاب وطالبات الجامعات في مرحلة البكالوريوس وذلك لخلق التقارب بين مجتمع الدراسة وبالتالي وجود اتساق في نتائجها.
 - استخدمت العديد من الدراسات السابقة المقاييس الإحصائية للتحقق من مشكلة الدراسة، ولقد تم الاستعانة في هذا البحث على بعض الفقرات المطبقة في المقياس من الدراسات التي تم تحليلها والاطلاع عليها.

الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة

مشكلة الدراسة:

يُعدُّ العالم اليوم، الذي يتسم بتطورات التكنولوجيا السريعة وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي، بيئة فريدة تُفتح أمام الأفراد أبواباً واسعة لاستهلاك المحتوى والمعلومات. وتعتبر الأفلام التي يُنتجها المؤثرون على وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً من هذا العالم المتطور، حيث تصل إلى الجماهير بشكل سريع وفعال. فالحياة الجامعية في عصرنا الحالي تشهد تحولاتٍ جذرية، حيث يتفاعل الطلاب مع عدة مصادر للتأثير، ومن بين تلك المصادر تبرز أفلام المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي. وتزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار الأفلام المؤثرة أثر بشكل كبير على نمط حياة الأفراد، وخاصة الطلاب الجامعيين الذين يمثلون مجموعة مهمة في المجتمع، تأثير هذه الأفلام قد يمتد إلى تنمية دافع الإنجاز لديهم ويشكل تحديات تقف في طريق تحقيق أهدافهم الأكاديمية والشخصية. تثير هذه الظاهرة تساؤلات حول تأثير أفلام المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي على دافع الطلاب الجامعيين لتحقيق النجاح الأكاديمي وتطوير مهاراتهم. سيقوم فريق البحث بفحص عمق هذه العلاقة وتأثيرها على تنمية دافع الإنجاز لدى طلاب الجامعات. وفي هذا السياق، تبرز قضية تعرض طلاب الجامعات لهذه الأفلام كموضوع بحث مهم وملهم.

وتتبع مشكلة البحث من مدى التأثير الذي يخلقه المؤثرين الذين يعانون من أمراض مزمنة أو إعاقات على تنمية دافع الإنجاز لدى الطلاب الجامعيين حيث يلعب دوراً في تعزيز الإلهام والتحفيز لديهم، بالإضافة إلى توعية وزيادة الوعي لدى الطلاب الجامعيين حول التحديات التي قد يواجهونها في حياتهم الشخصية والأكاديمية. قد يكتشف الطلاب أنهم ليسوا وحدهم في مواجهة التحديات وإنما هناك أشخاصاً آخرين يواجهون تحديات مماثلة أو تحديات أصعب مثل معاناتهم من الأمراض المزمنة أو الإعاقات ويستطيعون التغلب على هذه المعوقات ويحققون يحققون نجاحاً مهماً في مجالات مختلفة مثل الدراسة والعمل والرياضة، ويشعرون بالقوة والإيمان في قدرتهم على تحقيق أهدافهم الشخصية والأكاديمية. حيث يسلط البحث الضوء على مشكلة تغيير النظرة السلبية للتحديات التي قد يواجهها الطلاب الجامعيين، حيث يمكن لقصص المؤثرين أن تساعد في تغيير النظرة السلبية للتحديات والمعوقات. فبدلاً من رؤيتها عائقاً لتحقيق النجاح،

يتعلم الطلاب الجامعيين أن التحديات يمكن أن تكون فرصًا للنمو والتطور الشخصي، ويتعلمون كيفية التعامل مع المصاعب والتغلب عليها بإصرار وإرادة قوية.

وتتأثر درجة كفاح الطلاب الجامعيين وتأثرهم بقصص وأفلام المؤثرين والمكافحين بحسب درجة وعيهم الذاتي، وكما ذكر (حسين، ٢٠٢٢) في دراسته الاستطلاعية حول الكفاح الشخصي وارتباطه بوعي الذات لدى طلاب الجامعات، حيث ذكر ان هناك فئة من الطلاب تعاني من ضعف في مواجهة الصعاب والاستسلام للمشكلات والتحديات التي تواجههم والعجز عن تحقيق الأهداف، ويعود السبب الى ضعف وعيهم الذاتي، وبالتالي لا يتأثرون بالقصص والإنجازات والنجاحات التي يشهدونها والتي من المفترض ان تكون عامل حاسم للتأثير عليهم بشكل إيجابي، قام فريق البحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية مكونة من (50) مبحوثاً من طلاب الجامعات السعودية وقد توصلت الدراسة الاستطلاعية إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- 1- ارتفاع معدل استخدام منصات التواصل الاجتماعي في اليوم فجاء في المرتبة الأولى التصفح يومياً بواقع 29 مفردة من الحجم الكلي للعينة وبنسبة 58%، وجاء في المرتبة الثانية التصفح أحياناً في بعض الأوقات بواقع 17 مفردات بنسبة 34% وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بواقع 4 مفردات لا يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي بنسبة 8% .
- 2- يهتم بمحتوى أفلام المؤثرين بواقع 30 مفردة بنسبة 60% ولا يهتم بمحتوى أفلام المؤثرين بواقع 20 مفردات بنسبة 40%.

- 3- جاءت أهم منصات التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها طلاب الجامعات عينة الدراسة الاستطلاعية هي (تيك توك، اكس، يوتيوب، انستجرام) .

وبذلك أكدت نتائج الدراسة الاستطلاعية، أن المراهقين يتابعون أفلام المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي، كما تتبع مشكلة البحث إلى ندرة البحوث في المكتبة المحلية التي اهتمت بقياس مستوى العلاقة بين تعرض طلاب الجامعات لأفلام المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية دافع الانجاز لديهم. ومن الممكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما علاقة تعرض طلاب الجامعات لأفلام المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي بتنمية دافع الانجاز لديهم؟

وينبثق من التساؤل الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية للبحث:

1- ما التجارب والتحديات التي واجهها المؤثرون الذين يعانون من أمراض مزمنة أو إعاقات خلال رحلتهم نحو تحقيق النجاح والإنجاز؟

2- كيف يستخدم المؤثرون منصات التواصل الاجتماعي لمشاركة أفلامهم و تجاربهم وإلهام الآخرين، بما في ذلك الطلاب الجامعيين؟

3- ما العوامل التي تجعل القصص والتجارب ملهمة ومحفزة للطلاب الجامعيين لتطوير دافع الإنجاز لديهم؟

4- كيف يؤثر تعرض الطلاب لتجارب المؤثرين على منصات التواصل الاجتماعي في تطوير قدراتهم وإرادتهم لتحقيق النجاح في الحياة الجامعية وما بعدها؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية البحث في التعرف على العلاقة بين تعرض طلاب الجامعات لأفلام المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتمتية دافع الانجاز لديهم، للوصول إلى نتائج وتوصيات يمكن من خلالها المساهمة في عدة جوانب على النحو التالي:

- مساعدة الطلاب الجامعيين على النمو، والتطور، والتحلي بالصبر، والشجاعة.
- نشر الوعي حول أهمية عدم الاستسلام للصعاب والعقبات التي تواجه الأفراد في حياتهم العلمية او الشخصية.

- إثراء المكتبة العلمية بالبحوث التي تتعلق بتمتية دافع الإنجاز لدى الطلاب الجامعيين من خلال تعرضهم لتجارب المؤثرين والتحديات التي استطاعوا التغلب عليها.

- تطوير المهارات الشخصية لدى الطلاب مثل القيادة، والتواصل، والتحليل، والتخطيط.

أهداف الدراسة

- التعرف على التجارب والتحديات التي تواجه المؤثرين الذين يعانون من أمراض مزمنة أو إعاقات وتأثيرها على تمتية دافع الإنجاز لدى الطلاب الجامعيين من خلال تعرضهم للمقاطع التي تعزز الدافعية وتشجعهم على التقدم والإنجاز.

- تقديم توصيات لدعم وتحفيز الطلاب الجامعيين من خلال تجارب المؤثرين على منصات التواصل الاجتماعي.

- تحليل العوامل والميزات التي تجعل تلك القصص والتجارب ملهمة للطلاب الجامعيين.

- التعرف على تأثير تعرض الطلاب لتجارب المؤثرين على منصات التواصل الاجتماعي في تطوير قدراتهم وإرادتهم لتحقيق النجاح في الحياة الجامعية وما بعدها.
 - التعرف على اختلافات درجة الكفاح لدى الأشخاص وسهولة وصول المعلومة لدى المكافح.
- فروض الدراسة**

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض طلاب الجامعات السعودية لأفلام المؤثرين ومستوى دافع الانجاز لديهم.

حدود البحث

- الحدود المكانية: الجامعات الحكومية بالمملكة
- الحدود الزمانية: (الفصل الدراسي الأول لعام 2023)
- الحدود البشرية: طلاب وطالبات الجامعة
- الحدود الموضوعية: تعرض طلاب الجامعات لأفلام المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي بتنمية دافع الإنجاز لديهم.

مفاهيم الدراسة

يتناول البحث عدد من المتغيرات التي يجب تعريفها لغوياً واصطلاحياً وإجرائياً كالتالي:

- أفلام المؤثرين (Influencers)

أ. لغوياً: مفرد مُؤَثِّر (فاعل من أثَّر) أي له أسلوبٌ مؤثر في النَّاسِ، وتَرَكَ أثراً في النَّفسِ. (معجم لسان العرب)

ب. اصطلاحاً: المؤثرين هم الأفراد الذين يعرضون تفاصيل عن حياتهم في مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر شبكة الأنترنت، ويكون لديهم تأثير كبير على قرارات الأفراد أو وعيهم أو مشاعرهم، وتأثير على اختياراتهم فيما يستخدمون أو يشتررون أو يدعمون أو يتعاملون (طابع، 2002).

ج. إجرائياً: يشير مصطلح المؤثرين في هذا البحث إلى الأشخاص الذين يمتلكون قدرة على التأثير في الآخرين بشكل كبير على مستوى الفكر والسلوك والمشاعر، والمؤثرين في هذا البحث هم المكافحين الذين كانت لهم قصصهم ونجاحاتهم وتجاوزوا فيها التحديات والصعاب، حيث يكون للمؤثرين تأثير إيجابي أو سلبي على طلاب وطالبات

الجامعات، وتعتمد قدرتهم على التأثير على عدة عوامل مثل: الشخصية، المعرفة، الخبرة، القدرة على الاتصال، والقدرة على الإقناع.

د. أفلام المؤثرين : هي عبارة عن افلام تعرض قصص الكفاح والنجاح و تبث عبر صفحات المؤثرين من خلال منصات التواصل الاجتماعي ،تكون قصص الكفاح أو النجاح واقعية ، وتكون ملهمة ومؤثرة للشباب الجامعي متابعي تلك الصفحات عبر منصات التواصل الاجتماعي.

- مواقع التواصل الاجتماعي (Social Media)

أ. اصطلاحاً: يقصد بمواقع التواصل الاجتماعي بأنها المواقع والتطبيقات المصممة لتسهيل عملية التواصل بين الافراد في جميع أنحاء العالم، وذلك عبر التفاعل من خلال منشورات مكتوبة أو محادثات أو المكالمات الصوتية والمرئية، وذلك لبناء وتسهيل عبر مشاركة الأفراد اهتماماتهم ونشاطاتهم وآراءهم عبر تلك التطبيقات. كما عرفها Kaplan (2010) على أنها "مجموعة من تطبيقات الإنترنت التي تبني على أسس أيديولوجية وتكنولوجية من الويب، والتي تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي ينشئها المستخدمون" (P:53).

ب. إجرائياً: يشير مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي في هذا البحث إلى المنصات التي تتيح تفاعل طلاب الجامعات مع المجتمع الخارجي من افراد ومؤثرين بمختلف الاعمار والخلفيات الاجتماعية والثقافية، حيث يشاركون أو يتبادلون المعلومات والأفكار في مجتمعات وشبكات افتراضية كالفيسبوك (Facebook) والتويتتر (Twitter) والإنستغرام (Instagram) والتيك توك (Tik Tok) وغيرها من الوسائل.

- تنمية دافع الإنجاز

التعريف الاجرائي: يعرف فريق البحث تنمية دافع الانجاز لدى طلاب الجامعات إلى عملية تعزيز الدافع الشخصي والرغبة لديهم في تحقيق النجاح والتفوق في المهام والأهداف المحددة

مكونات دافع الإنجاز

- الهدف الشخصي: عندما يكون لديك هدف محدد وملمس، يصبح لديك دافع قوي للعمل بجد وتحقيقه.
- الاعتراف والتقدير: عندما يتم التعرف على جهودك وتحقيقاتك ويتم تقديرها، فإن ذلك يعزز إرادتك للمضي قدماً وتحقيق المزيد من النجاحات.
- الرغبة في التفوق الشخصي: السعي لتحقيق أعلى مستويات الأداء وتجاوز الحدود المعتادة يعكس رغبتك في التطور والنمو الشخصي.
- الاهتمام والشغف: عندما تكون مهتماً بما تفعله وتتغذى شغفك، فإن ذلك يعزز دافع الإنجاز. الشغف يمنحك الطاقة والتحفيز للتفاني في العمل والسعي لتحقيق أهدافك.

منهج الدراسة

استخدم فريق البحث منهج المسح الإعلامي لمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة حول هذا الموضوع، والذي يعتبر من أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية وأكثرها شيوعاً خاصة في البحوث الاستكشافية والوصفية (زغيب، ٢٠٠٩). بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع المكافحين المعنيين، وتم توظيف الاستبانة لجمع البيانات الكمية وتحليلها وتعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي على عينة من النخبة الأكاديمية العربية التي كانت تعيش في الدول الغربية بحكم الدراسة أو العمل .

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على استمارة استبانة باعتبارها إحدى أدوات جمع البيانات في إطار منهج المسح لجميع بيانات الدراسة، وتم تطبيق الاستبانة على عينة عمدية مكونة من (المبحوثين - ذكور وإناث) وجاءت محاور الاستبيان كالتالي:

المحور الأول: ما مدى متابعتك لأفلام المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: ما عدد الساعات التي تقضيها في متابعة منصات التواصل الاجتماعي.

المحور الثالث: أكثر المنصات التي تتابع فيها قصص وأفلام المؤثرين.

المحور الرابع: ما مدى تأثرك بوجود أفلام لمؤثرين كجزء من الثقافة التعليمية للطلاب الجامعيين.

مجتمع الدراسة

طلاب الجامعات السعودية من ١٨ - ٢٠ عام.

عينة البحث

عينة عمدية من متابعي أفلام المؤثرين، لأنها توفر فرصة لدراسة تأثير هذه الأفلام على جمهور محدد. يمكن أن تساعد في فهم تفاعلات المشاهدين وتقدير تأثير المحتوى على آرائهم وسلوكهم، مما يساهم في إلقاء الضوء على الأثر الاجتماعي والثقافي لهذه الأفلام.

الإطار التطبيقي للبحث : نتائج الدراسة الميدانية

- ما مدى متابعة المبحوثين لأفلام المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (1)

الإجمالي		مدى المتابعة
النسبة	عدد المشاركين	
27%	27	دائماً
47%	47	أحياناً
26%	26	نادراً
100%	100	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول "ما مدى متابعتك لأفلام المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي" حيث جاءت المتابعة "أحياناً" في الترتيب الأول بنسبة (47%)، وجاءت المتابعة "دائماً" في الترتيب الثاني بنسبة (27%)، وجاءت المتابعة "نادراً" في الترتيب الثالث بنسبة (26%). ووفقاً لتلك النتيجة يتضح ارتفاع متابعة المبحوثين لأفلام المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي.

- عدد الساعات التي تقضيها المبحوثين في متابعة منصات التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (2)

الإجمالي		عدد الساعات
النسبة	عدد المشاركين	
44%	44	من ساعة الى 3 ساعات
32%	32	من 3 ساعات الى 6 ساعات
24%	24	من 6 ساعات الى 9 ساعات
100%	100	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول "ما عدد الساعات التي تقضيها في متابعة منصات التواصل الاجتماعي" حيث جاءت عدد الساعات "من ساعة الى 3 ساعات" في الترتيب الأول بنسبة (44%)، وجاءت عدد الساعات "من 3 ساعات الى 6 ساعات" في الترتيب الثاني بنسبة (32%)، وجاءت عدد الساعات "من 6 ساعات إلى 9 ساعات" في الترتيب الثالث بنسبة (24%). ويتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع معدل ساعات متابعة المبحوثين في اليوم لأفلام المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي.

- أكثر المنصات التي يتابعها المبحوثين فيها أفلام المؤثرين:

جدول رقم (3)

الإجمالي		المنصات
النسبة	عدد المشاركين	
24%	24	X
31%	31	يوتيوب
37%	37	سناب شات
0%	0	فيسبوك
8%	8	انستجرام
100%	100	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات الباحثين (عينة الدراسة) حول "أكثر المنصات التي تتابع فيها أفلام المؤثرين" حيث جاءت منصة "سناب شات" في الترتيب الأول بنسبة (37%)، وجاءت منصة "يوتيوب" في الترتيب الثاني بنسبة (31%)، وجاءت منصة "x" في الترتيب الثالث بنسبة (24%)، وجاءت منصة "انستجرام" في الترتيب الرابع بنسبة (8%)، وجاءت منصة "فيسبوك" في الترتيب الخامس بنسبة (0%).

- ما مدى تأثير الباحثين بوجود المؤثرين كجزء من الثقافة التعليمية للطلاب الجامعيين:

جدول رقم (4)

الإجمالي		مدى التأثير
النسبة	عدد المشاركين	
80%	80	يؤثر
20%	20	لا يؤثر
100%	100	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابة الباحثين (عينة الدراسة) حول "ما مدى تأثيرك بوجود المؤثرين كجزء من الثقافة التعليمية للطلاب الجامعيين" حيث جاءت "يؤثر" في الترتيب الأول بنسبة (80%)، وجاءت "لا يؤثر" في الترتيب الثاني بنسبة (20%). مما يؤكد ارتفاع نسبة تأثير الباحثين بصفحات المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي. حيث أن المؤثرين هم أشخاص يمتلكون القدرة على التأثير في آراء وسلوك الآخرين بشكل إيجابي أو سلبي. ويلعب المؤثرون دورًا هامًا في المجتمع حيث يمكنهم تغيير الفكر والتحفيز لتحقيق التغيير وتحسين الحياة بشكل كبير مما يجعل الشاب الجامعي يتأثرون بهم بشكل كبير.

- ما الذي يجذب المبحوثين في متابعة محتوى المؤثرين:

جدول رقم (5)

الاجمالي		ما يجذب في المؤثر
النسبة	عدد المشاركين	
33%	33	يقدم محتوى بشكل احترافي
21%	21	يقدم محتواه بإمكانيات قريبة للمؤثرين
9%	9	يوجد تطور في طبيعة المحتوى الذي يقدمه
37%	37	يهتم في طرح المواضيع التي تهتم متابعيه
100%	100	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول "ما الذي يجذبك في متابعة محتوى المؤثرين" حيث جاءت "يهتم في طرح المواضيع التي تهتم متابعيه" في الترتيب الأول بنسبة (37%)، وجاءت "يقدم محتوى بشكل احترافي" في الترتيب الثاني بنسبة (33%)، وجاءت "يقدم محتواه بإمكانيات قريبة للمؤثرين" في الترتيب الثالث بنسبة (21%)، وجاءت "يوجد تطور في طبيعة المحتوى الذي يقدمه" في الترتيب الرابع بنسبة (9%). ويمكن تفسير ذلك باهتمام المبحوثين عينة البحث بمحتوي صفحات المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث ارتفاع تفضيل المبحوثين واهتمامهم بطرح المواضيع الجديدة. ويقدم محتوى بشكل احترافي.

-مدى ثقة المبحوثين في متابعة أفلام المؤثرين:

جدول رقم (6)

الإجمالي		الثقة في المؤثرين
النسبة	عدد المشاركين	
20%	20	اثق فيه لدرجة كبيرة
58%	58	اثق فيه الى حد ما
22%	22	لا اثق فيه
100%	100	الاجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابة المبحوثين (عينة الدراسة) حول "مما مدى ثقتك في متابعة أفلام المؤثرين" حيث جاءت "اثق فيه الى حد ما" في الترتيب الأول بنسبة (58%)، وجاءت "لا اثق فيه" في الترتيب الثاني بنسبة (22%)، وجاءت "اثق فيه الى درجة كبيرة" في الترتيب الثالث بنسبة (20%). وتؤكد نتائج الجدول السابق ثقة المبحوثين في متابعة أفلام المؤثرين.

ويمكن تفسير ذلك بأن المؤثرين ببساطه هم الأشخاص الذين يتبعه عدة ملايين من الشباب الجامعي على وسائل التواصل الاجتماعي، ويتقون في تقييمهم للسلع أو خدمات ويثقون أيضاً فيما يعرضونه على صفحاتهم من أفلام مؤثرة ، تجعل المتابعين يتأثرون بهم، وفي الفترة الأخيرة زادت ثقة المتابعين في محتوى المؤثرين لما له من دور كبير وحافز مهم في حياة الشباب.

- كيفية تطبيق النصائح التي يقدمها المؤثرون في أفلامهم :

جدول رقم (7)

الإجمالي		تطبيق للنصائح
النسبة	عدد المشاركين	
25%	25	اطبقها في كثير من الأحيان
58%	58	اطبقها عند الحاجة لها
17%	17	لا اطبقها
100%	100	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول "كم مرة تطبق النصائح التي يقدمها المؤثرون في أفلامهم في حياتك الجامعية" حيث جاءت "اطبقها عند الحاجة اليها" في الترتيب الأول بنسبة (58%)، وجاءت "أطبقها في كثير من الأحيان" في الترتيب الثاني بنسبة (25%)، وجاءت "لا اطبقها" في الترتيب الثالث بنسبة (17%). ويمكن تفسير نتائج الجدول السابق بأن هناك العديد من المتابعين يتأثرون بما يعرضه المؤثرون في

صفحاتهم لما لها من درجة الثقة التي يتمتع بها المؤثرون لديهم في العديد من المجالات. وبوجه عام ما زالت أغلبية تشير إلى وجود درجة من الثقة في محتوى المؤثرين وزيادة الإقبال عليهم من المتابعين وبالتالي يدفعهم ذلك إلى تطبيق ما يلائمهم في حياتهم الشخصية وحياتهم العامة بشكل كبير .

- مدى مشاركة المبحوثين محتوى المؤثرين وهي طريقة المشاركة:

جدول رقم (8)

الإجمالي		طريقة المشاركة
النسبة	عدد المشاركين	
53%	53	مع الال والأصدقاء
22%	22	في منصات التواصل الاجتماعي
25%	25	لا أشارك
100%	100	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول "هل تقوم بمشاركة محتوى المؤثرين؟ وما هي طريقة مشاركتك" حيث جاءت "المشاركة مع الال والأصدقاء" في الترتيب الأول بنسبة (53%)، وجاءت "لا أشارك" في الترتيب الثاني بنسبة (25%)، وجاءت "المشاركة في منصات التواصل الاجتماعي" في الترتيب الثالث بنسبة (22%).

ويمكن تفسير ذلك بأن منصات التواصل الاجتماعي أهمية بالغة وكبيرة فيما يخص موضوع تواصل المبحوثين مع بعضهم البعض وخصوصاً في أفلام المؤثرين التي قد تمثل عنصر جذب لهم بما فيها من محتوى ملهم مؤثر وقصص بالغة الأهمية بالنسبة للشباب الجامعي، وذلك من خلال إمكانية التواصل الفوري والمباشر بين الأهل والأصدقاء وفي أي مكان حول العالم، وذلك عبر العديد من التطبيقات التي تُتيح ذلك مثل الفيسبوك أو تويتر وغيرها من التطبيقات الأخرى، بالإضافة إلى ميزة قدرة الوصول إلى أي مُستخدم حول العالم عبر هذه الوسائل، وتُعد سهولة الاتصال ميزة مضافه لمنصات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (٩)

لا أهتم		أهتم		العبارة
المشاركين				
65%	65	36%	36	تقليدهم في مظهرهم
40%	40	60%	60	أحب ان أكون مؤثر مثلهم
49%	49	51%	51	أتأثر بهم في حياتي اليومية
53%	53	47%	47	أتأثر بما يعلنون له

- معدل تكرار قصص أو تشابهها وتأثيرها على متابعته المبحوثين لمحتواها:

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التي توضح رأي المبحوثين في "ما مدى تأثرهم بالمؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي" حيث جاءت "الاهتمام في تقليدهم في مظهرهم" في الترتيب الأول بنسبة (65%)، وجاءت "الاهتمام في أحب ان أكون مؤثر مثلهم" في الترتيب الثاني بنسبة (60%)، وجاءت "عدم الاهتمام بالتأثر بهم في حياتي اليومية" في الترتيب الثالث بنسبة (53%)، وجاءت "الاهتمام بالتأثر بهم في حياتي اليومية" في الترتيب الرابع بنسبة (51%)، وجاءت "عدم الاهتمام بالتأثر بهم في حياتي اليومية" في الترتيب الخامس بنسبة (49%)، وجاءت "وجاء الاهتمام بالتأثر بما يعلنون به" في الترتيب السادس بنسبة (47%)، وجاءت "عدم الاهتمام بأحب ان أكون مؤثر مثلهم" في الترتيب السابع بنسبة (40%)، وجاءت "الاهتمام بتقليدهم في مظهرهم" في الترتيب الثامن بنسبة (36%).

ويتضح من تفسير نتائج الجدول السابق وفقاً لإجابات المبحوثين، ارتفاع معدل اهتمامهم بمحتوى المؤثرين من أفلام عبر منصات التواصل الاجتماعي مما يعزز أهمية هذا المحتوى وتأثيراته المختلفة على الشباب الجامعي.

مدى تأثر المبحوثين بأفلام المؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (١٠)

الاجمالي		مدى التأثير
النسبة	عدد المشاركين	
74%	74	يؤثر
26%	26	لا يؤثر
100%	100	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول "هل تكرر القصة او تشابهها يؤثر على متابعتك لمحتواها" حيث جاءت "يؤثر" في الترتيب الأول بنسبة (74%)، وجاءت "لا يؤثر" في الترتيب الثاني بنسبة (26%). ويمكن تفسير نتائج الجدول السابق بارتفاع نسبة تأثر الشباب الجامعي بمحتوى افلام المؤثرين حيث انه تلك الأفلام نحتوى على العديد من القصص والتجارب التي لها تأثير كبير على الشباب الجامعي فهم يهتمون بمتابعة ذلك المحتوى بشكل كبير .

- تفضيلات المبحوثين في محتوى أفلام المؤثرين المفضلة لديهم:

جدول رقم (11)

الاتجاه	نسبة الموافقة	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارة
			%	ت	%	ت	%	ت	
محايد	71.00	2.13	26.0%	26	35.0%	35	39.0%	39	رياضي
موافق	78.88	2.37	5.0%	5	53.5%	54	41.6%	42	اجتماعي
محايد	63.33	1.90	34.0%	34	42.0%	42	24.0%	24	سياسي
محايد	73.86	2.22	14.7%	15	49.0%	50	36.3%	37	ترفيهي
موافق	77.89	2.34	9.9%	10	46.5%	47	43.6%	44	تعليمي
محايد	75.08	2.25	14.6%	15	45.6%	47	39.8%	41	وثائقي
موافق	78.32	2.35	9.7%	10	45.6%	47	44.7%	46	ديني
موافق	84.04	2.25	0.0%	29	47.9%	34	52.1%	37	اقتصادي
محايد		2.20							الوسط الحسابي للمحور

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التي توضح رأي المبحوثين فيه من خلال "ماهي نوعية أفلام المؤثرين المفضلة لديك"، حيث جاءت أفلام الجانب "الاقتصادي" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.52) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق" وجاءت أفلام الجانب "الاجتماعي" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.37) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت أفلام الجانب "الديني" بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.35) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت أفلام الجانب "التعليمي" بالترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.34) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت أفلام الجانب "الوثائقي" بالترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.25) باتجاه استجابة يميل نحو "محايد"، وجاءت أفلام الجانب "الترفيهي" بالترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.22) باتجاه استجابة يميل نحو "محايد"، وجاءت أفلام الجانب "الرياضي" بالترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.13) باتجاه استجابة يميل نحو "محايد"، وجاءت أفلام الجانب "السياسي" بالترتيب الثامن بمتوسط حسابي (1.90) باتجاه استجابة يميل نحو "محايد".

وجاءت نسبة الوسط الحسابي للمحور "ما هي نوعية أفلام المؤثرين المفضلة لديك" (2.20) باتجاه استجابة "محايد" لتعدد نوعية أفلام المؤثرين المفضلة لدى الجمهور وكثرة الخيارات التي يمكن للجمهور متابعتها.

كشفت نتائج البحث التالي : اهتمام المبحوثين يتركز على الموضوعات (الاقتصادية ، الوثائقية ، والدينية) ، وانفقت نتائج البحث مع نتائج دراسات أماني عبد المقصود (2019) ، ودراسة سهير عبد الحليم (2021)، حيث ظهرت الموضوعات (الاقتصادية ، الوثائقية ، والدينية) ، أبرز ما يجذب المبحوثين في صفحات المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي ، وهو ما يشير إلى اهتمام الشباب الجامعي بمتابعة الموضوعات التي تساعده في التعامل مع الحياة اليومية بشكل أفضل.

- رأي المبحوثين حول أبرز الصفات التي يجب ان تتوفر لدى المؤثرين:

جدول رقم (12)

الاتجاه	نسبة الموافقة	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبرة
			%	ت	%	ت	%	ت	
موافق	97.76	2.93	1.0%	1	5.0%	5	94%	94	الصدق
موافق	96.33	2.89	1.0%	1	9.0%	9	90%	90	الأمانة
موافق	85.48	2.56	5.9%	6	31.7%	32	62.4%	63	الشجاعة
موافق	91.00	2.73	3.0%	3	21.0%	21	76.0%	76	الثقة بالنفس
موافق	89.67	2.69	0.0%	6	20.2%	19	79.8%	75	حب الاستطلاع
موافق		2.67							الوسط الحسابي للمحور

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التي توضح "رأي المبحوثين في أبرز الصفات التي يجب ان تتوفر لدى المؤثرين"، حيث جاء جانب "الصدق" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.93) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء جانب "الأمانة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.89) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء جانب "الثقة بالنفس" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.73) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء جانب "حب الاستطلاع" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.69) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء جانب "الشجاعة" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.56) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت نسبة الوسط الحسابي للمحور "في رأيك أبرز الصفات التي يجب ان تتوفر لدى المؤثرين" (2.67) باتجاه استجابة "موافق"، يرى المبحوثين أن الصفات المذكورة في الاستبانة يجب ان تتوفر جميعها في المؤثرين لأهميتها في التأثير على الجمهور.

- تقييم المبحوثين لقصص المكافحين التي ينشرها المؤثرون :

جدول (١٣)

الاتجاه	نسبة الموافقة	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارات
			%	ت	%	ت	%	ت	
موافق	93.33	2.80	2.0%	2	16.0%	16	82.0%	82	القصص تعزز من الدافع لدي
موافق	79.67	2.39	11.0%	11	39.0%	39	50.0%	50	الحياة الشخصية عائق لتحقيق المزيد
موافق	88.33	2.65	6.0%	6	23.0%	23	71.0%	71	هل قمت بالتوقف عن متابعة أحد المؤثرين في التواصل الاجتماعي
محايد	73.06	2.19	26.3%	26	28.3%	28	45.5%	45	هل قمت بالتواصل مع أحد المؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي
محايد	71.43	2.14	26.5%	26	32.7%	32	40.8%	40	هل تريد ان يكون لديك قناة خاصة بك تعرض عليها محتوى مؤثر
موافق		2.43							الوسط الحسابي للمحور

تشير بيانات الجدول السابق الى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التي توضح رأي المبحوثين في "تأثير قصص المكافحين على دوافع الانجاز لدى طلاب الجامعات" حيث جاءت " القصص تعزز من الدافع لدي" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.80) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "هل قمت بالتوقف عن متابعة أحد المؤثرين في التواصل الاجتماعي" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.65) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "الحياة الشخصية عائق لتحقيق المزيد" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.39) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت " هل قمت بالتواصل مع أحد المؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.19) باتجاه استجابة

يميل نحو "موافق"، وجاءت "هل تريد ان يكون لديك قناة خاصة بك تعرض عليها محتوى مؤثر" بمتوسط حسابي (2.14) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق" وجاءت نسبة الوسط الحسابي للمحور "تأثير قصص المكافحين على دوافع الإنجاز لدى طلاب الجامعات" (2.43) باتجاه استجابة "موافق"، يرى المبحوثين ان نقاط دوافع الإنجاز اغلبها مؤثره على الطلاب الجامعات.

ويمكن تفسير ذلك بأن الشباب الجامعي يتأثر بما بنشره المؤثرون من قصص النجاح والكفاح ويجعلهم لديهم دافع إلى النجاح بشكل كبير حيث أن الإرادة هي مفتاح النجاح وهي القدرة على تطويع الصعاب ، وتشكل دافع كبير لدى الشباب متابعي صفحات المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي.

- تقييم المبحوثين لدافع الإنجاز لديهم من متابعتهم لأفلام المؤثرين عبر منصات التواصل الاجتماعي:

جدول (١٤)

الاتجاه	نسبة الموافقة	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبرة
			%	ت	%	ت	%	ت	
موافق	93.00	2.79	3.0%	3	15.0%	15	82.0%	82	تحقيق الهدف المحدد بنجاح
موافق	89.33	2.68	5.0%	5	22.0%	22	73.0%	73	اتفوق في تنفيذ المهام وتحقيق النتائج المرجوة
موافق	87.00	2.61	7.0%	7	25.0%	25	68.0%	68	تجاوز التوقعات وتحقيق النجاح
موافق	88.00	2.64	4.0%	4	28.0%	28	68.0%	68	تطوير وتحسين العمليات او الأنظمة بشكل فعال
موافق	87.33	2.62	5.0%	5	28.0%	28	67.0%	67	احداث تأثير إيجابي وملموس على الفريق او المنظمة
موافق	88.33	2.65	2.0%	2	31.0%	31	67.0%	67	الاستمرارية في تحقيق الأهداف وتجاوز الصعوبات
موافق	89.67	2.69	3.0%	3	25.0%	25	72.0%	72	الاستفادة من الفرص والتحويلات بشكل إيجابي
موافق	89.67	2.69	5.0%	5	21.0%	21	74.0%	74	التفوق في تنمية المهارات والعمل على التطوير الشخصي
موافق		2.67							الوسط الحسابي للمحور

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين (عينة الدراسة) حول العبارات التي توضح رأي المبحوثين في "تقييمهم لدافع الإنجاز لديهم" حيث جاءت "تحقيق الهدف المحدد بنجاح" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.79) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "التفوق في تنمية المهارات والعمل على التطوير الشخصي" و "الاستفادة من الفرص والتحويلات بشكل إيجابي" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.69) باتجاه

استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "اتفوق في تنفيذ المهام وتحقيق النتائج المرجوة" في الترتيب الثالث بمتوسط (2.68) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "الاستمرارية في تحقيق الأهداف وتجاوز الصعوبات" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.65) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "تطوير

وتحسين العمليات أو الأنظمة بشكل فعال" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.64) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "أحداث تأثير إيجابي وملمس على الفريق أو المنظمة" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.62) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاءت "تجاوز التوقعات وتحقيق النجاح" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.61) باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"،

وجاءت نسبة الوسط الحسابي للمحور "مقاييس دافع الإنجاز" (2.67) باتجاه استجابة "موافق"، ويتفق المبحوثين على ان هذه المقاييس جميعها ذات تأثير مباشر بالإنجاز لذا جاء الاجماع بالاتفاق عليها.

ويرى فريق البحث أهمية دافع الانجاز لدى الشباب الجامعي، ووفقاً لنتائج الجدول السابق يمكن أن يساهم تنمية دافع الانجاز في زيادة الرغبة في التحصيل و في القيام بعمل جيد، والنجاح في كذلك العمل. وهذه الرغبة تتميز بالطموح، والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة في العمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها. مما يجعل محتوى افلام المؤثرين مهمة في تنمية هذا الدافع لدي الشباب الجامعي بشكل كبير.

ثانياً: نتائج اختبار صحة الفروض:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض طلاب الجامعات السعودية لأفلام المؤثرين ومستوى دافع الانجاز لديهم.

جدول (١٧)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس تعرض طلاب الجامعات السعودية لأفلام المؤثرين ومستوى دافع الانجاز لديهم.

دافع الإنجاز			المتغير
العدد	قيمة بيرسون	الدلالة	المتغير
100	0.274	0.001	مستوى تعرض طلاب الجامعات السعودية لأفلام المؤثرين

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض طلاب الجامعات السعودية لأفلام المؤثرين ومستوى دافع الانجاز لديهم ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.274 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.001، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذي ينص على أنه توجد علاقة إحصائياً بين تعرض طلاب الجامعات السعودية لأفلام المؤثرين ومستوى دافع الانجاز لديهم. ويمكن تفسير ذلك بأن الشباب الجامعي اهتموا بدافع الإنجاز ، وذلك لأنه يشكل ضرورة لتطوير حياة الشباب الجامعي في شتي مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، والتي تتمثل في زيادة معدل الإنتاج لديهم، وحسن إدارة أعمالهم ، وإحساس الشباب بالنجاح في مجال عمله ، وكل ما من شأنه أن يساعد على تقدمهم بشكل سليم ، وكذلك النمو الاقتصادي الذي يمثل عصب الحياة في عالمنا المعاصر ، الأمر الذي جعل الدافع للإنجاز عاملاً هاماً من عوامل نمو الشخصية لدي الشباب الجامعي ، لما له من ارتباط بكثير من أنواع السلوك المنجز ، الذي يجعل الفرد أكثر إحساساً بوجوده وتشكل افلام المؤثرين حافزاً مهم لدافع الانجاز، ويدفع ذلك الشباب لتحقيق ذاته ، خاصة ، وأن طبيعة الحياة في هذه الأيام تتطلب مزيداً من ذوى دافعية الإنجاز المرتفعة الذين يسهمون في مساندة تقدم مجتمهم وتطوره التكنولوجي بشكل كبير.

التوصيات والاستنتاجات :

التوصيات:

- مراعاة استخدام المبادئ النفسية والسلوكية لتفسير تأثير أفلام المؤثرين على دافع الانجاز.
- دراسة لعوامل الاختيار والتفضيلات لدى الشاب الجامعي المؤثرة مثل الشخصية والاهتمامات الشخصية والعوامل الاجتماعية.
- دراسة للقصص الملهمة وكيفية تأثيرها في تنمية الدوافع المختلفة لدى الشباب الجامعي.
- تحليل أنواع القصص الملهمة والمؤثرة والعناصر التي تجعلها فعالة في تعزيز دافع الانجاز لدى الشاب الجامعي.
- استكشاف كيفية توفير بيئة صحية وموجهة للطلاب للاستفادة الأمثل من أفلام المؤثرين ومحتواهم .

الاستنتاجات:

- هناك تأثير إيجابي لأفلام المؤثرين على الشباب الجامعي، حيث يلتقطون الإلهام والدافع لتحقيق النجاح وتحقيق أهدافهم الشخصية والأكاديمية.
- قد يواجه بعض الشباب تأثيراً سلبياً نتيجة لمقارنتهم المستمرة بالمعايير المثالية التي يعرضها المؤثرون، مما يؤدي إلى تقليل الثقة بالنفس وتقليل الدافع للتفوق.
- يؤثر الاتجاه العام لأفلام المؤثرين على دافع الإنجاز لدى الشاب الجامعي.
- يمكن أن يكون للمؤثرين دور نمطي في تشكيل دافع الإنجاز لدى الشاب الجامعي.
- قد يؤثر تعرض الشباب الجامعي لأفلام المؤثرين على مستوى ثقتهم بأنفسهم.

خاتمة البحث:

- اكدت نتائج الدراسة ارتفاع معدلات المبحوثين وتأثرهم بالمؤثرين في منصات التواصل الاجتماعي، ومن خلال هذا البحث، تم اكتشاف تأثير المؤثرين في منصات التواصل الاجتماعي على معدلات المبحوثين. تبين أن هناك زيادة في اهتمام المستخدمين بتلك المنصات وتأثرهم بها، وتمثل منصات التواصل الاجتماعي بيئة مشوقة للمستخدمين حيث يمكنهم تبادل الأفكار والمعرفة والتواصل مع زملاء العمل والمجتمع الأكاديمي.

- وتوصل البحث إلى أن المؤثرين في منصات التواصل الاجتماعي لهم تأثير كبير على المستخدمين، حيث يعتبرون مصدرًا هامًا للإلهام والمعرفة. وبالتالي، فإن المستخدمين يميلون إلى متابعة وتلقي المحتوى المقدم من قبل المؤثرين في مجالات البحث المتعلقة بهم، ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن تأثير المؤثرين قد يكون مزدوجًا، حيث يمكن أن يزيد من معرفة الباحثين وتوجههم، ولكن في بعض الأحيان قد يؤدي إلى تشتيت الانتباه وانحرافهم عن أهدافهم الأساسية في البحث. لذا، ينبغي على الباحثين أن يكونوا حذرين في اختيار وتقييم المؤثرين الذين يتابعونهم ويتأثرون بهم.
- في النهاية، يمكن القول أن منصات التواصل الاجتماعي تشكل أداة قوية ومؤثرة في حياة المستخدمين، ومن المهم أن يعلموا كيفية استغلال هذه المنصات بشكل صحيح ومفيد لتعزيز أبحاثهم وتحقيق أهدافهم الأكاديمية.

المراجع

- البنا، حوراء سلمان. (٢٠٢٣). الكفاح التحصيلي وبناء مقاييس المسؤوليات الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات، مجلة الأستاذ للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة بابل، ع: 2، ج: 62.
- الجابري، عبد الكريم عطا. (٢٠٢٠). الكفاح من أجل الدقة لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة الدراسات التربوية، جامعة بغداد ع: 12 ج: 3
- السيد، ناجى داود إسحاق. (٢٠٠٥). بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بالإنجاز العدوانى لدى لاعبي منتخبات جامعة المنيا. دراسة مقارنة. رسائل م. علم النفس. كلية الآداب - علم النفس، جامعة المنيا.
- العتيبي، ندى بنت محمد (٢٠٢٢). مظاهر تسليع المشاعر لدى مؤثري منصات التواصل الاجتماعي: دراسة وصفية تحليلية باستخدام تحليل المضمون لمنصة تويتر، مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية، جامعة الملك سعود-الجمعية السعودية للدراسات الاجتماعية .

- العلي، صالح. (٢٠١٥). مهارات التواصل الاجتماعي: أسس ومفاهيم وقيم. (ط.1) دار الحامد: عمان، الأردن.
- حسين، جمال ناصر. (٢٠٢٢). الكفاح الشخصي وارتباطه بوعي الذات لدى طلاب الجامعات، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بغداد، ع: 6، ج: 14
- خلادي، حورية. (٢٠١٧) مشوار كفاح.. لا إعاقة مع الإرادة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مرياح، ع: 8، ج: 10 .
- رضا، أماني عبد المقصود،(2019). دور مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اهتمامات المتابعين تجاه أنماط الحياة اليومية ، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال* (26).
- زغيب، شيماء ذوالفقار. (٢٠٠٩). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية (ط.١) الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، جمهورية مصر
- سالم، فؤاد الشيخ، وآخرون. (١٩٨٩). المفاهيم الإدارية الحديثة، (ط.3) المستقبل للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
- سوادي، احمد. (٢٠٢١). الكفاح لأجل النجاح وعلاقته بالسعادة الذاتية لدى طلاب مدارس التعليم السريع، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك، ع:15، ج: 7 .
- شاهين، إيمان صابر صادق. (2021). فاعلية التسويق عبر المشاهير والمؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، ع34، 402 - 456. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1206956>
- شاويش، مصطفى نجيب. (٢٠٠٧). إدارة الموارد البشرية (ط.1) دار الشروق: عمان. سالم، فؤاد الشيخ، وآخرون. 1989 م، المفاهيم الإدارية الحديثة، المستقبل للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة: عمان.

- شرف، اسلام احمد فؤاد. (٢٠٢١). أثر برنامج ارشادي نفسي مقترح على تنمية دافع الإنجاز لدى اخصائي رعاية الشباب بجامعة الازهر، مجلة بحوث التربية الرياضية، جامعة الزقازيق .
- [عثمان، سمر](#) (2022) ، إدراك الشباب لتأثيرية المضامين المقدمة عبر حسابات المؤثرين بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمدركاتهم الاجتماعية: دراسة ميدانية في ضوء نظريتي تأثر الشخص الثالث والواقع المدرك ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، (42)
- مرسى، ايمان (٢٠٢٢). تعرض طلاب الجامعات لإعلانات المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتشكيل الصورة الذهنية للعلامة التجارية، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق .
- طابع، سامي (2002). بحوث الإعلام (ط.1) دار النهضة العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- هتيمي، حسين محمود. (٢٠١٥). العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي. (ط.1). دار أسامة للنشر والتوزيع: الأردن، عمان.
- ياسين، علاء طه وحمادي، حسين ربيع. (٢٠٢١). الكفاح الشخصي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من المتميزين وغيرهم من الطلاب العاديين، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، ع: 1، ج : 28 .
- Ezat Gharieb, M. (2021). The Effect of Online Marketing through Social Media Platforms on Saudi Public Libraries. Journal of Information Technology Management, 13(Special Issue: Advanced Innovation Topics in Business and Management), 238-262. doi: 10.22059/jitm.2021.8262

- Kaplan, A.M., & Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of social media. Business Horizons, 5